

شرح صحيح مسلم (797) " الحلال بين والحرام بين وبينهما أمر مشتهات تُتوقَى " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى
اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البيوع من صحيحه تحت باب اخذ الحلال وترك الشبهات حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير
الهمداني هناك همدان باليمن وهدمان بالعراق. الظاهر ان هذا همدان العراق - [00:00:23](#)

قال حدثنا ابي وهو عبدالله بن نمير مسلم اذا قال حدثنا ابن نمير فهو الابن. واذا قال الشيخ مسلم حدثنا ابن نمير فهو الاب قال حدثنا
زكريا عن الشعبي الشعبي هو عامر ابن شراحيل - [00:00:47](#)

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعته يقول اي الشعبي يقول سمعت النعمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين اي واضح وظاهر. وان الحرام بين - [00:01:08](#)

وبينهما مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس. يعني هناك امور حرام واضح كالخنزير مسلا الخنزير الحرام لحمه حرام واضح والدم
والمبته حرام واضح والحلال كالعسل واللبن والفول والبطاطس وآ واللحوم بصفة عامة والطير والبيض ونحو ذلك - [00:01:35](#)

وبينهما مشتهات ليعلمهن الكثير من الناس ان في امور كانت تدور في ذهن بعض الناس بين الحلال والحرام ولكن العلماء يعرّفونها
بردها الى اصول الشريعة العامة على سبيل المثال ليعلمهن كثير من الناس - [00:02:03](#)

فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه استبرأ لدينه وعرضه يعني صان دينه و صان عرضه حفظ دينه من الوقوع في الحرام وحفظ
عرضه من كلام الناس فيه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام في الغالب قد يقع في الحرام - [00:02:25](#)

كالراي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:02:47](#)

اما معنى قوله الا وان لكل ملك حمى اي ملك من الملوك له اشياء اراضي مسلا تخصه ولا تستطيع انت تقترب منها لان صاحبها
سيؤذيك اذا كان الملك سيؤذيك ويهينك - [00:03:06](#)

والله له حمى في الارض وهي محارمه التي حرمها. فلا تقترب منها لا تقترب من المال الحرام لا تقترب من الفواحش لا تقترب من
القتل اي شبيه حرمه الله فهو الحمى - [00:03:29](#)

فوق الحمى وضع ما ذكر بسورة ايسر شيئا ما هذا لكل قطعة من الارض ازرعها وجري له قطعة من الارض يزرعها فاذا اتيت باغنامي
وجعلتها في وسط ارضي فالشاة التي تجرد - [00:03:46](#)

ستقع في ارضي ايضا سادركها قبل ان تقع في ارض الاخرين لكن اذا انا اتيت باغنامي وجعلتها ترعى بجوار جاري على اطراف ارضي
يوشك ان تشز شاة تهرب مني فاذا هربت مني وقعت في الحرام. وقعت في ارض الاخرين فاكلت منها بغير حق - [00:04:09](#)

فحتى احطاط لديني اجعل اغنامي تراها وسط ارضي بعيدة عن حدود الجيران. يعني اترك جزءا بعيدا عن حدود الجيران حتى اذا
شدت شاة فلا ترعى في ارض الاخرين هذا كتقريب - [00:04:32](#)

وانتم تعلمون انك اذا كان للرئيس ارض او للجيش ارض او للملك ارض انت تحاول ان تبتعد عنها قدر الاستطاع انك اذا حصل واخزت

جزءا منها اصبحت عليك مشكلة كبيرة - 00:04:52

فحمى الله في الارض محارمه كذلك عيادا بالله فاحشة الزنا اجعل بينك وبينها مفاوز بعيدة ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا كل المقدمات ابتعد عنها القتل كل مقدمات القتل بتاعنا احنا شرك كل مقدمات الشرك بتاعة انا. الخمر كل مقدمات ابتعد عنها - 00:05:10

قال ان الاوان في الجلسة مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وفي رواية اخرى عن عامر الشعبي انه سمع عن عمان بن بشير بن سعد - 00:05:33

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بحمص وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين. فذكر بمسل حديس زكريا عن الشعبي الى قوله يوشك ان يقع فيه - 00:05:51

هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:12